

# دليل بلدة بيت عنان



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع .

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة القدس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة القدس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة القدس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة القدس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org>

## المحتويات

4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5	نبذة تاريخية
6	الأماكن الدينية والأثرية
6	السكان
7	قطاع التعليم
8	قطاع الصحة
8	الأنشطة الاقتصادية
9	قطاع الزراعة
12	قطاع المؤسسات والخدمات
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
15	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
17	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بيت عنان
18	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة
19	المراجع



- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل طرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل مشاريع ودراسات.

## نبذة تاريخية

سميت بلدة بيت عنان بهذا الاسم نسبة إلى الشيخ حسين عنان الذي قدم من شبه الجزيرة العربية وسكن فيها حتى توفي (مجلس محلي بيت عنان، 2010). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى عام 1700 م (مجلس محلي بيت عنان، 2010) (انظر الصورة رقم 1).

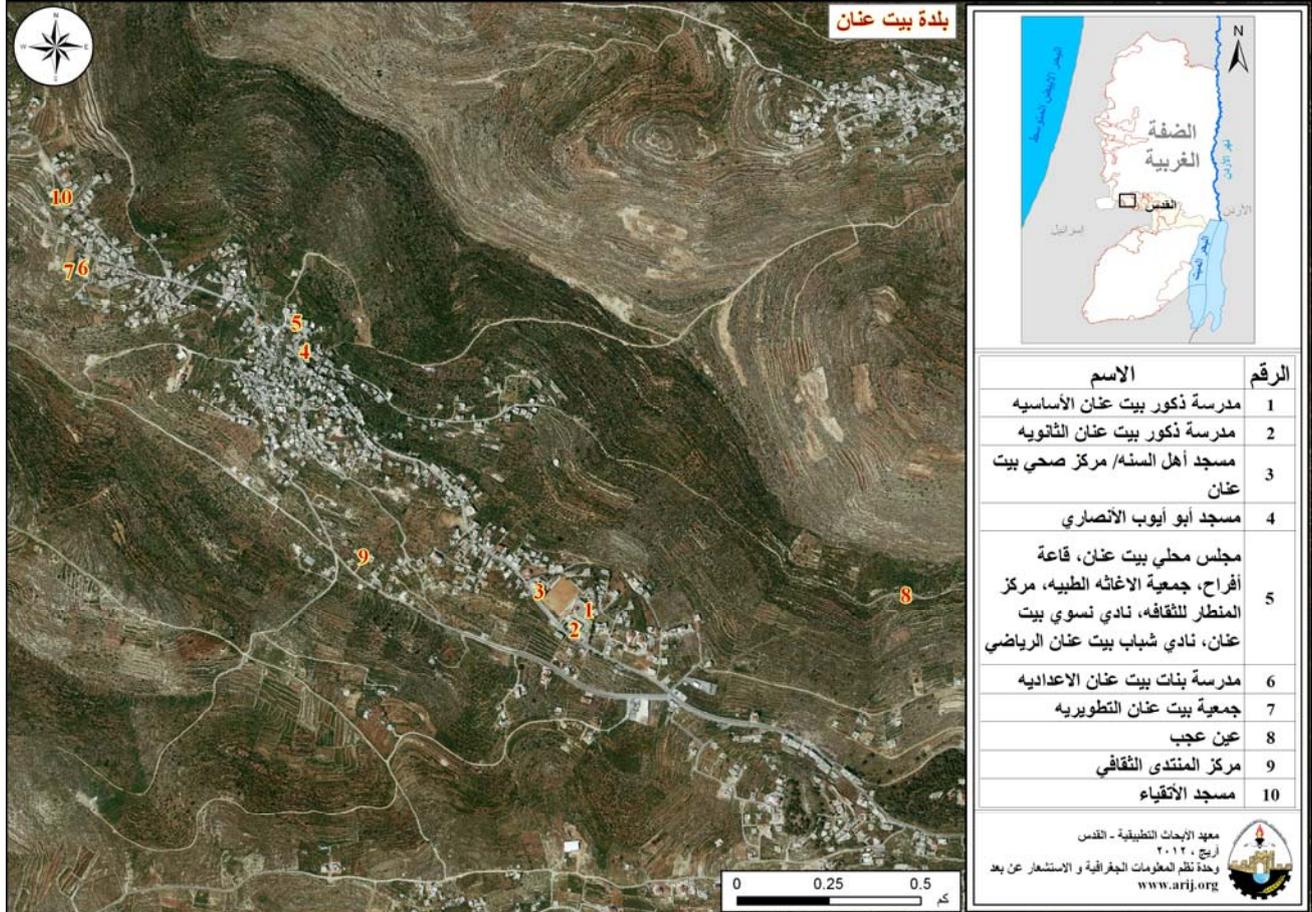
صورة 1: منظر من بلدة بيت عنان



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة بيت عنان ثلاثة مساجد، هم: مسجد أبو أيوب الأنصاري، مسجد الأتقياء، ومسجد أهل السنة. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: مقام الشيخ حسين عنان، مقام العمري، عين ماء عجب (مجلس محلي بيت عنان، 2010)، كما يوجد بعض الخرب، منها: خربة المسفة، خربة الجبيعة، خربة رمانة، خربة الخميس (الدباغ، 1991) (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة بيت عنان



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة بيت عنان بلغ 3,589 نسمة، منهم 1,790 نسمة من الذكور، و1,799 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 764 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 843 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة بيت عنان لعام 2007، كان كما يلي: 35.5% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 58% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 99.5:100، أي أن نسبة الذكور 49.9%، ونسبة الإناث 50.1%.

## العائلات

يتألف سكان بلدة بيت عنان من عدة عائلات، منها: عائلة جمهور، عائلة ربيع، وعائلة حميد (مجلس محلي بيت عنان، 2010).

## الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، أن هناك 500 شخص قد هاجروا منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس محلي بيت عنان، 2010).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة بيت عنان عام 2007، حوالي 5.9%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 78.8%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.9% يستطيعون القراءة والكتابة، 24.1% انهوا دراستهم الابتدائية، 34.3% انهوا دراستهم الإعدادية، 14.2% انهوا دراستهم الثانوية، و9% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة بيت عنان، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة بيت عنان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	33	132	331	543	192	36	51	1	3	-	-	1,322
إناث	123	207	304	360	181	62	70	1	-	-	-	1,308
المجموع	156	339	635	903	373	98	121	2	3	-	-	2,630

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة بيت عنان في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في البلدة مدرستين حكوميتين يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ومدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية، ولكن لا يوجد أية رياض للأطفال في بلدة بيت عنان تشرف عليها مديرية التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- القدس، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة بيت عنان حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة ذكور بيت عنان الثانوية	حكومية	ذكور
مدرسة ذكور بيت عنان الأساسية	حكومية	ذكور
مدرسة بنات بيت عنان الأساسية	وكالة	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة بيت عنان 29 صفًا، وعدد الطلاب 874 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 48 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- القدس، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة بيت عنان يبلغ 18 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 30 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

## قطاع الصحة

تتوفر في بلدة بيت عنان بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي بيت عنان، وعيادات طبيب عام، واحدة خاصة والأخرى تابعة لمؤسسات غير حكومية، عيادة طبيب أسنان خاصة، مختبر تحاليل طبية، مركز أمومة وطفولة، صيدلية خاصة (مجلس محلي بيت عنان، 2010).

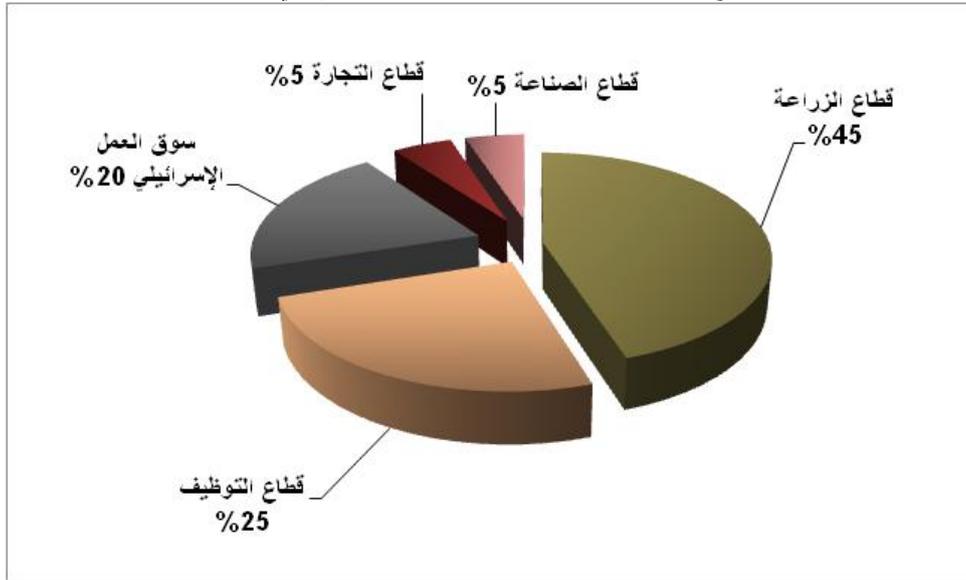
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة بيت عنان على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 45% من القوى العاملة (مجلس محلي بيت عنان، 2010) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريج في عام 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت عنان، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 45% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت عنان



المصدر: مجلس محلي بيت عنان، 2010

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد 72 بقالة، 5 مخازن، 3 ملاحم، 7 محلات لبيع الخضار والفواكه، 30 محل لتقديم الخدمات المختلفة، و40 محل للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،... الخ).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة بيت عنان في عام 2010 إلى 40% (مجلس محلي بيت عنان، 2010). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الزراعة.

- قطاع التجارة.
- قطاع الصناعة.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 35.3% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 80.8% يعملون). وكان هناك 64.5% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 49.4% من الطلاب، و 32.1% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان بيت عنان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,322	2	564	64	15	99	5	381	756	79	75	602	ذكور
1,308	3	1,133	18	1	117	539	458	172	10	14	148	إناث
2,630	5	1,697	82	16	216	544	839	928	89	89	750	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

### قطاع الزراعة

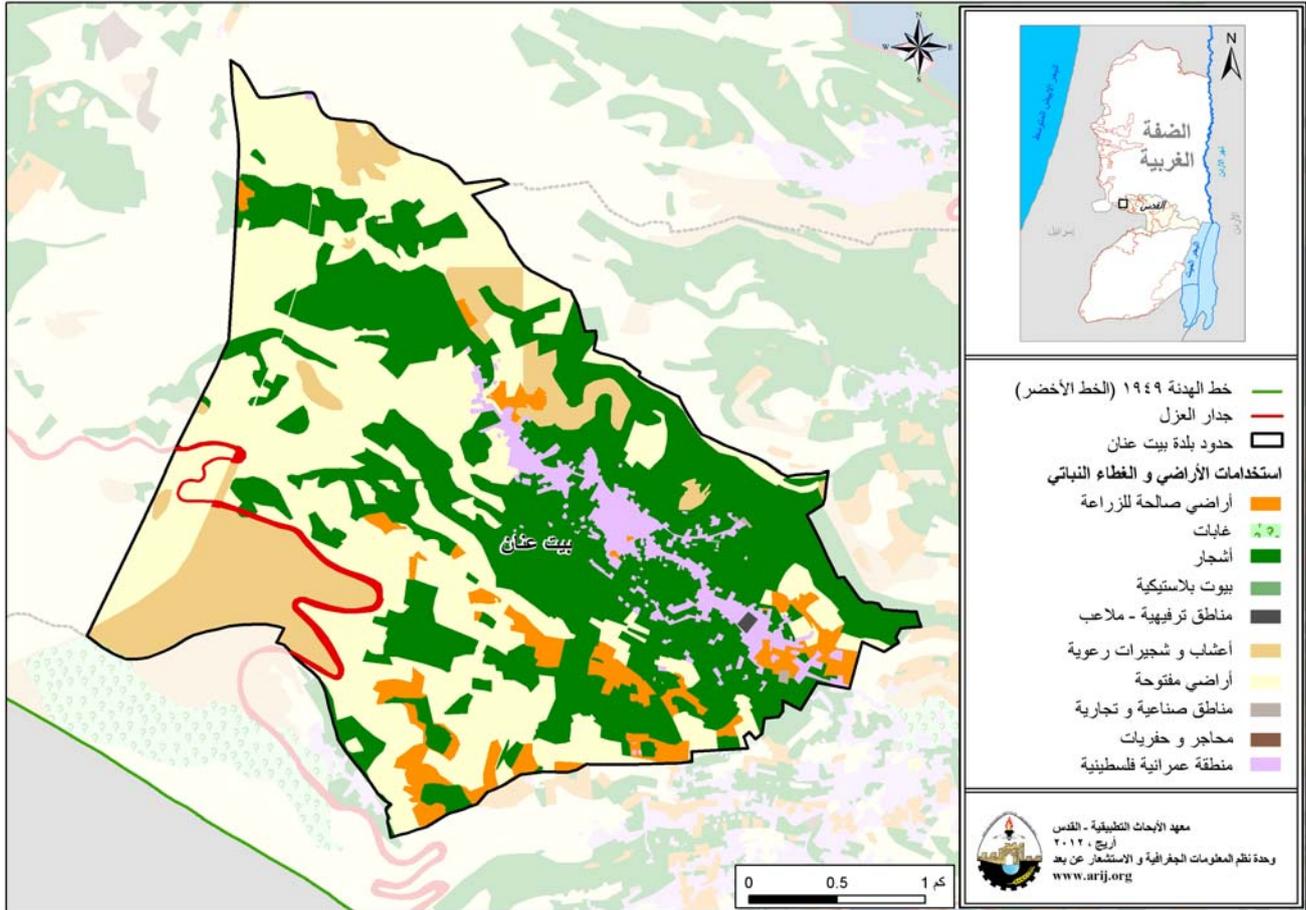
تبلغ مساحة بلدة بيت عنان حوالي 10,106 دونماً، منها 5,573 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 443 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في بلدة بيت عنان لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (5,573)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
104	14	3,969	3	0	536	1,094	2	3,941	443	10,106

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة بيت عنان



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بيت عنان. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

## جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بيت عنان (المساحة بالدونم)

مروي	بعلية	الأشجار المثمرة
2	10	الخضراوات الثمرية
0	0	الخضراوات الورقية
4	11	البقوليات الخضراء
0	0	الأبصال
1	3	خضراوات أخرى
7	24	المجموع

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010.

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في بلدة بيت عنان. وتشتهر بيت عنان بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,032 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة بيت عنان (المساحة بالدونم)

الأشجار المثمرة	بعلي	مروي
الزيتون	1,032	0
الحمضيات	0	0
اللوزيات	124	32
التفاحيات	0	0
الجوزيات	45	0
فواكه أخرى	632	0
<b>المجموع</b>	<b>1,833</b>	<b>32</b>

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بيت عنان، فلا يزرع سوى بقوليات جافة، حيث تبلغ مساحة البقوليات الجافة 14 دونم، أهمها: الحمص والفول (وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010).

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 10% من سكان بلدة بيت عنان يقومون بتربية الماشية، مثل الأبقار، الأغنام، والماعز (مجلس محلي بيت عنان، 2010) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في بلدة بيت عنان

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
4	238	130	0	0	0	0	0	0	45

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010.

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 18 كم طرق زراعية (مجلس محلي بيت عنان، 2010) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة بيت عنان وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	8
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	10
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	-

المصدر: مجلس محلي بيت عنان، 2010.

كما يواجه القطاع الزراعي في بلدة بيت عنان بعض المشاكل والعقبات، أهمها:

- مشكلة التسويق.
- عدم توفر مصادر تدعم المزارعين.
- عدم توفر مبيدات للحد من الحشرات.

- وجود جدار الفصل العنصري.
- قلة مصادر المياه.
- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر رأس المال .
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- مصادرة الأراضي الزراعية.
- لا يوجد استصلاح للأراضي من قبل الدوائر المختصة.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في بلدة بيت عنان أية من المؤسسات الحكومية. لكن يوجد الكثير من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس محلي بيت عنان، 2010)، منها:

- **مجلس محلي بيت عنان:** تأسس عام 1999 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **جمعية بيت عنان التطويرية:** تأسست عام 2008م، من قبل وزارة الداخلية، وهي مؤسسة تهتم بالزراعة والحالات الاجتماعية.
- **نادي بيت عنان الرياضي:** تأسس عام 1978م، من قبل أهالي بلدة بيت عنان، وحالياً مسجل في وزارة الرياضة والشباب، بهدف الاهتمام بالشباب رياضياً، ثقافياً واجتماعياً.
- **نادي نسوي بيت عنان:** تأسس عام 2000 م، من قبل الإغاثة الزراعية، تهتم بالنساء والمطرزات.
- **لجنة المرأة للعمل الاجتماعي:** تأسست عام 2005م، من قبل وزارة الداخلية، تهتم بالنساء والمطرزات والتصنيع الغذائي.
- **مركز المنتدى الثقافي:** تأسس عام 2000م، من قبل وزارة الثقافة، تهتم بالثقافة والتربية والعلوم.
- **مركز المنظار للثقافة:** تأسس عام 2006م، من قبل وزارة الثقافة، تهتم بالثقافة والتربية والعلوم.

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة بيت عنان شبكة كهرباء عامة منذ عام 1976م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 90%. ولكن، يواجه التجمع بعض المشاكل المتعلقة بمجال الكهرباء، أهمها:

- التوسع والامتداد السكاني.
- شبكة الكهرباء محدودة.
- خطوط الكهرباء بحاجة إلى تغيير.
- البلدة بحاجة إلى مولدات كهرباء.

كما ويتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريباً 80% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس محلي بيت عنان، 2010).

## النقل والموصلات

يوجد في بلدة بيت عنان 9 تاكسيات، 5 باصات، و150 سيارة غير قانونية تقوم بنقل المواطنين (مجلس محلي بيت عنان، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد فيها 10 كم من الطرق الرئيسية و3 كم من الطرق الفرعية (مجلس محلي بيت عنان، 2010) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: حالة الطرق في بلدة بيت عنان

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
1	1	1. طرق جيدة ومعبدة.
1	3	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
1	6	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس محلي بيت عنان، 2010.

## المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة بيت عنان بالمياه من خلال مصادر مشتراة من شركة ميكروت الإسرائيلية وذلك عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1984م، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 95%. لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة بيت عنان عن طريق شركة ميكروت 36,000 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد من الشبكة بحوالي 25 لترا/ اليوم (مجلس محلي بيت عنان، 2010). وهنا تجدر الإشارة إلى أن نسبة الفاقد في المياه تصل إلى 45%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل، وبالتالي تبلغ كمية المياه المستهلكة 19,800 متر مكعب/السنة، وبذلك يقدر معدل استهلاك المياه للفرد من الشبكة بحوالي 14 لترا/ اليوم (مجلس محلي بيت عنان، 2010). ويعتبر هذا المعدل اقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

وحيث أن شبكة المياه العامة لا تقوم بخدمة جميع السكان، كما أن كمية المياه المزودة من خلالها لا تكفي لسد احتياجات السكان، يتم استخدام مصادر بديلة للمياه منها: شراء المياه من صهاريج المياه ومن نقاط تعبئة في شبكة المياه لتجمعي بيت إكسا والجيب، ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من هذه المصادر 25 شيكل. بالإضافة إلى هذه المصادر، يوجد في البلدة نبع وهو نبع عين عجيب والذي يتم استخدامه لأغراض منزلية وزراعية. حيث تبلغ كمية المياه المزودة من خلال هذا النبع والتي تستخدم لأغراض منزلية ما بين 250 - 600 متر مكعب شهريا. أما الكمية المزودة للأغراض الزراعية فتقدر بـ 500 متر مكعب/ السنة. ويبلغ سعر المتر المكعب من مياه النبع 13 شيكل. كما يوجد في البلدة 125 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار وخزان مياه عام بسعة 200 متر مكعب (مجلس محلي بيت عنان، 2010).

## الصرف الصحي

تفتقر بلدة بيت عنان إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة (مجلس محلي بيت عنان، 2010).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 43 متراً مكعباً، بمعنى 15,840 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 11 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء، ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس محلي بيت عنان الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المتفاعلين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 45 شيكل/ الشهر. ويتم فقط تحصيل 20% من هذه الرسوم (مجلس محلي بيت عنان، 2010).

ينتفع سكان بلدة بيت عنان من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة حيث يوجد في البلدة 15 حاوية بسعة 1 كوب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس المحلي بواقع ثلاث مرات أسبوعياً، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات بلدية رام الله الذي يبعد 35 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق دفنها.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة بيت عنان 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان البلدة بحوالي 4.2 طن، بمعنى 1525 طن سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## الأوضاع البيئية

تعاني بلدة بيت عنان كغيرها من بلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة عن البلدة، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
  1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام دائرة مياه الضفة الغربية في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى ذلك تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من الشركات الإسرائيلية لسد احتياجات السكان من المياه.
  2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- عدم خدمة جميع السكان بشبكة المياه العامة.

### إدارة المياه العادمة

- عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية والحفر الصماء كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

- عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. حيث أن

- بلدية رام الله وبالتعاون مع بلديتي البيرة وبيتونيا تسعى لإنشاء مكب نفايات إقليمي وفق المواصفات العالمية المعتمدة، ولكن المشروع يتعرض للعديد من المعوقات وتمثل في: (بلدية رام الله، 2011)
1. إشكالية شراء واستملاك الأراضي لأسباب فنية تتعلق بمالكها.
  2. إشكالية توفر التمويل اللازم لشراء الأراضي، رغم وجود التزام رسمي من دولة رئيس الوزراء ووزارة المالية لتغطية ثمن الأراضي، إلا إن إشكالية السيولة لدى السلطة لا زالت تشكل عائقاً لم يذلل بعد.
  3. عدم القدرة على تنفيذ الاستملاك للأراضي المعتمدة كونها تقع في منطقة C حسب اتفاقية أوسلو.

- عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في البلدة والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة ويتم نقلها إلى مكب بلدية رام الله، حيث يتم التخلص منها في المكب عن طريق دفنها.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيو سياسي في بلدة بيت عنان

استناداً إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة بيت عنان إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,309 دونما (12.9%) من مساحة البلدة الكلية) من أراضي البلدة كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة (ب) والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للبلدة. فيما تم تصنيف ما مساحته 8,797 دونما (87.1%) من مساحة البلدة الكلية كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. وتجدر الإشارة أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: تصنيف الأراضي في بلدة بيت عنان اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية في 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1,309	12.9
مناطق ج	8,797	87.1
محمية طبيعية	0	0
<b>المساحة الكلية</b>	<b>10,106</b>	<b>100</b>

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2012

### بلدة بيت عنان ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي على بلدة بيت عنان. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار يمتد بطول 4 كم على أراضي بلدة بيت عنان ويعزل 1,009 دونما (10%) من مساحة بلدة بيت عنان الكلية) من الجهة الجنوبية الغربية للقرية. وتشمل الأراضي المعزولة المناطق المفتوحة ومناطق الرعي في البلدة (انظر الجدول رقم 11).

**جدول 11: تصنيف الأراضي التي سوف يتم عزلها في بلدة بيت عنان - محافظة القدس**

المساحة (بالدونم)	تصنيف الأراضي
1	أراضي زراعية
947	مناطق مفتوحة
61	منطقة الجدار
<b>1,009</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2012

يعاني المزارعين الفلسطينيين في بلدة بيت عنان من حرمان سلطات الاحتلال الإسرائيلي لهم من الوصول إلى أراضيهم التي أصبحت معزولة خلف الجدار والتي لا يمكن الوصول إليها إلا بتصاريح خاصة صادرة عن مكتب الارتباط والتنسيق الإسرائيلي في المنطقة وعبر بوابة خاصة تم إقامتها على طول الجدار في المنطقة. والجدير بالذكر أن الدخول إلى الأراضي المعزولة محصور فقط للمزارعين القادرين على إثبات ملكيتهم للأراضي لدى الدوائر الإسرائيلية المعتمدة (كالإدارة المدنية الإسرائيلية) ويتم إصدار التصاريح<sup>1</sup> لأصحاب الأراضي، عادة كبار السن منهم، التي تندرج أسماؤهم في صكوك الملكية العقارية. كما أن الإدارة المدنية الإسرائيلية تقوم بإصدار هذه التصاريح من موسم إلى آخر، الأمر الذي يصعب على أصحاب الأراضي فلاحه أراضيهم الزراعية بأنفسهم خصوصاً وأن هذه التصاريح لا تشمل الأيدي العاملة أو المعدات اللازمة والكاملة لفلاحة الأرض.

**مدينة رام الله بديل عن مدينة القدس**

منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في شهر أيلول من العام 2000، فقد المواطنون القاطنون في بلدة بيت عنان والقرى الفلسطينية المجاورة ارتباطهم بمدينة القدس بعد أن كانت القبة الوحيدة التي يقصدها المواطنون للاستفادة من الخدمات الصحية والتعليمية والعمل في المدينة، وأصبحت مدينة رام الله المكان الوحيد الذي يقصدونه لسد احتياجاتهم هذه من خلال السفر على الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 حتى العام 2002. ومن ثم حظرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين السفر على الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 مما اضطر المواطنين في بلدة بيت عنان والقرى الفلسطينية المجاورة من السفر عبر طرق بديلة وملتوية وفقيرة للبنية التحتية بين القرى المختلفة وداخلها. وقد تم تطبيق حظر السفر على الفلسطينيين عبر الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 بإقامة المعوقات الإسمنتية والحديدية والحواجز الطيارة وتحريم مخالفات وفرض غرامات على الفلسطينيين الذين يستعملون الشارع الالتفافي، الأمر الذي دفع بالكثير من المواطنين في بلدة بيت عنان والقرى والبلدات الفلسطينية المجاورة إلى الهجرة إلى مدينة رام الله لتفادي المعوقات الإسرائيلية التي غالباً ما تسببت في تعطيل وتأخير في حركة المواطنين من وإلى عملهم هذا بالإضافة إلى الإهانات التي كان يتعرض لها المواطنون من قبل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي على هذه الحواجز.

**الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في بلدة بيت عنان**

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية لمصادرة الأراضي للأغراض العسكرية المختلفة على أراضي بلدة بيت عنان. فيما يلي مراحل إصدار هذه الأوامر:

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/87/ت: صدر بتاريخ الثامن من شهر تشرين ثاني من العام 2004 ويصادر ما مساحته 351 دونماً من أراضي بيت عنان وقطنة لغرض بناء الجدار.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 05/66/ت: صدر بتاريخ الرابع عشر من شهر آذار من العام 2005 ويصادر ما مساحته 430.9 دونماً من أراضي بيت عنان وخربثا المصباح وبيت لقياً لغرض بناء الجدار.

<sup>1</sup> إن الحصول على التصاريح ليس بالأمر السهل، وهي غالباً لا تمنح لأصحاب الأراضي المعزولة

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بيت عنان

### المشاريع المنفذة

قام مجلس محلي بيت عنان بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس محلي بيت عنان خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
تأهيل شوارع داخلية	بنية تحتية	2008	صندوق البلديات
بناء جمعية تطويرية	خدماتي	2009	CHF
بناء مركز صحي	خدماتي	2007	لجنة الزكاة ومن السكان المغتربين من البلدة
شق طرق زراعية	بنية تحتية	2005	وزارة الزراعة
تحسين مدخل البلدة وتوسيعه	بنية تحتية	2009	وزارة المالية

المصدر: مجلس محلي بيت عنان، 2010.

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس محلي بيت عنان، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. استصلاح الأراضي وشق الطرق.
2. إنشاء آبار لاستخدامها للأمرور الزراعية والمنزلية.
3. إنشاء شبكة صرف صحي.
4. إنشاء مكبات للمياه العادمة والنفايات الصلبة.
5. إنشاء منتزهات عامة.
6. إيجاد سوق للمنتجات الزراعية والصناعات اليدوية والحرفية.
7. تعبيد الطرق الداخلية بعد تنفيذ المشاريع التي تؤدي إلى تخريبها.
8. تعشيب ملعب كرة القدم.
9. توسيع شبكة الكهرباء وشبكة الإنارة.
10. بناء مجمع لجميع المؤسسات والمراكز.
11. إنشاء جامعات مهنية وتعليمية.
12. توفير فرص عمل.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس المحلي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة بيت عنان

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			12 ^ كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			3 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			3 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			7 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			500 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			15 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		3 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		50 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*		
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية للذكور والإناث
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		المرحلة الثانوية للذكور
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية		*		2000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			150 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			10 براكس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			1000 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			25 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			5 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات و مواد زراعية	*			

3^ كم طرق رئيسية، 2 كم طرق داخلية، و7 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس محلي بيت عنان، 2010.

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991 ، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع - فلسطين.
- بلدية رام الله (2011). من الموقع الإلكتروني لبلدية رام الله بتاريخ 1 آذار 2012:  
<http://www.ramallah.ps/atemplate.aspx?id=1207>
- مجلس محلي بيت عنان، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة القدس، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). القدس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2010. بيانات مديرية زراعة محافظة القدس (2010/2009). القدس- فلسطين.